

تفسير البغوي

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ

لها سبعة أبواب ، أطباق . قال علي رضي الله عنه : تدرون كيف أبواب النار؟ هكذا ،

ووضع [شعبة] إحدى يديه على الأخرى ، أي : سبعة أبواب بعضها فوق بعض وإن الله

وضع الجنان على العرض ووضع النيران بعضها فوق بعض . قال ابن جريج : النار سبع

درجات : أولها جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ، ثم السعير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم

الهاوية . لكل باب منهم جزء مقسوم ، أي : لكل دركة قوم يسكنونها . وقال الضحاك : في

الدركة الأولى أهل التوحيد الذي أدخلوا النار ، يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون ، وفي

الثانية النصارى ، وفي الثالثة اليهود ، وفي الرابعة الصابئون ، وفي الخامسة المجوس ،

وفي السادسة أهل الشرك ، وفي السابعة المنافقون ، فذلك قوله تعالى : إن المنافقين في

الدرك الأسفل من النار ، (النساء 145) . وروي عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على

أمي أو قال على أمة محمد " .